[23] تضموا إليه نواصيكم، وأن توطنوا على الجهاد نفوسكم، ولا تكثروا زيارة أبنائكم (1) ولا (2) نسائكم، فإن أصحاب الحرب مصابروها وأهل التشهير (3) فيها، والذين لا يتوجدن من سهر ليلهم، ولا ظمأ نهارهم، ولا فقدان أولادهم ولا نسائهم، وأقامت طائفة منكم معدة وطائفة دخلت المصر عاصية، فلا من دخل المصر عاد إلي، ولا من أقام منكم ثبت معي ولا صبر، فلقد رأيتني (4) وما في عسكري منكم خمسون رجلا، فلما رأيت ما أنتم عليه دخلت عليكم فما قدر لكم أن تخرجوا معي إلى يومكم هذا، □ أبوكم (5) ألا ترون أي مصر (6) قد افتتحت ؟ وأي (7) أطرافكم قد انتقصت ؟ وأي (8) مسالحكم (9) ترقى ؟ وأي (10) بلادكم تغزى ؟ وأنتم ذوو عدد جم وشوكة شديدة (11)، واولو بأس قد كان مخوفا، □ أنتم ! أين تذهبون ؟ وأنى تؤفكون ؟. ألا إن القوم جدوا وتأسوا (12) وتناصروا، وإنكم أبيتم ونيتم وتخاذلتم

_____ (1) في (س): أبياتكم. (2) لا توجد في المصدر كلمة: لا. (3) في المصدر: أهل التشمير، ولعل ما في (س) يقرء كذلك. (4) رابتني، بدلا من: رأيتني في المصدر. (5) قال في مجمع البحرين 1 / 17: في الحديث: □ أبوك، قيل: الاصل فيه انه إذا اضيف شئ إلى عظيم اكتسى عظما كبيت ا□، فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل: □ أبوك للمدح والتعجب.. أي □ أبوك خالصا حيث أتى بمثلك.. وقيل: هو تهزؤ: وقيل: تعجب منهم وليس بدعاء. (6) في المصدر: إلى مصر.. وهو الظاهر. (7 و 8 و 10) إلى، بدلا من أي في المصدر. (9) كذا، وسيأتي في بيانه - قدس سره - أنها بالصاد، وجعل كونها بالسين نسخة. (11) في (ك) نسخة: جديدة. (12) في المصدر: وبأسوا.

_____